1 - ( فَكَيْفَ وكلّ ُ لَيْسَ يَعْدُ وحِمَامهُ ... وَمَا لاِمْرئِ عَما قَضَى اُ مَزْحَلُ ) .

2 - ( فإنّ َ تَكُنِ الأيّ َامُ فِينَا تَبَدّ َلَتْ ... بِبُؤْسَى وَنُعْمَى وَالْحَوَادِثُ تَفْعلُ ) .

3 - ( فَما ليّ َنَتْ مِنّ َا قَناةً صَليبَةً ... وَلا ذَلّ َلتْنا لِلتي لَيْسَ تَجْمُلُ ) .

4 - ( وَلكِنْ رَحَلْناهَا نُفُوساً كَرِيمَةً ... تُحَمّ َلُ مالاَ يُستَطاعُ فتَحْمِلُ ) .

5 - ( وقَيْنا بِحُسْنِ الصبر مِنا نُفُوسَنَا ... فَصَحّ َتْ لنا الأعرَاضُ والنا ّسُ هُزّ َل ) .

وقال آخر .

6 - ( وكمْ دَهِمتْنِي مِنْ خُطُوبٍ مُلِمّ َةٍ ... صَبَرْتُ عَليْها ثُمّ َ لَمْ أتَخَشّ َعِ ) .

_____ .

في الجزع منفعة لما كان يحسن وكان الصبر أحسن منه فكيف وليس فيه منفعة ويوضحه البيت الذي بعده .

1 - يعدو يتجاوز والمزحل المبعد من زحل عن مكانه إذا تباعد عنه أي لا يتجاوز أحد ما قدره ا عليه وليس له عنه مبعد .

2 - البؤسى اسم للبؤس وشدة الحاجة والتبدل الاختلاف والنعمي ضد البؤسى والحوادث تفعل اعتراض أي تأتي باللين والصعوبة .

3 - العرب تضرب المثل بالقناة فيقولون قناة بني فلان صلبة أي هم أعزاء أشداء وقناة بني فلان خوارة أي هم ضعاف .

4 - رحلناها قيل معناه رحلنا لها فالضمير للحوادث كقولهم كلتك وكلت لك أي رحلنا لها نفوسنا الكريمة وحملناها ما لا تطيق من أثقال الدهر فحملته .

5 - وقينا بحسن الصبر إلى آخره معناه أننا بحسن صبرنا صحت لنا الأعراض وأعراض الناس هزل لقلة صبرهم على الشدائد التي نحن نصبر عليها .

6 - دهمتني أي فاجأتني والتخشع الخضوع يقول فاجأتني خطوب الدهر الشديدة مرات كثيرة